تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 7 سبتمبر 2024م الموافق 4 ربيع الاول 1446هـ | العدد 12 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

04
صحن كوكتيل
شجرابي

03
تفاصيل عاطف ود الحاج

09
قصص المطلقات السودانيات في امريكا

حكاية زاد الشجون
فضل الله محمد... أبو اللمين...

التجهيز لجنازة ملك بريطانيا تشارلز

الحالة الصحية للملك البريطاني تشارلز تتدهور تدريجياً، لذا بدأ قصر باكنغهام إلى إعداد خطة لجنازته المتوقعة

ظل الملك البالغ من العمر 75 عاماً بعيداً عن الأضواء إلى حد كبير منذ إعلان تشخيص إصابته بالسرطان في فبراير ولم يكشف عن نوع السرطان الذي تم تشخيص إصابته به

ولكن خلف الكواليس، يقوم مساعدو الملك تشارلز بانتظام بمراجعة نسخ من وثيقة مؤلّفة من مئات عدة من الصفحات تحدد خطط جنازته الملكية، والتي يطلق عليها اسم «عملية جسر ميناي»

وتم إنشاء الوثيقة المفصلة للغاية في اليوم التالي لدفن الملكة إليزابيث في 8 سبتمبر 2022، وأكد المسؤولون العسكريون أن عملية «جسر ميناي» يتم تحديثها بانتظام، لكنهم أكدوا أنها كانت إجراءً قياسياً، وأنه «سيكون من السخافة قراءة أي شيء» في هذه الحقيقة

وقال مسؤول كبير مشارك في التخطيط للجنازات الملكية: «بالطبع إنهم ينظرون إلى كل جانب من جوانب جسر ميناي، إن الأمر ليس شيئاً عاطفياً، إنه عمل، يؤخذ على محمل الجد، ومن المفهوم أنه لا أحد يخطط للقبض عليه»

وأضاف مسؤول آخر أن «التخطيط للأسوأ هو ما يفعله الجيش... عليك أن تتذكر حجم هذا الشيء»

وتابع: «أنت في حاجة إلى عملية أمنية عملاقة لأن كل (VVIP) على هذا الكوكب موجود هناك. نحن نتحدث عن كل شيء بدءاً من الدفاع الصاروخي وحتى الحماية ضد هجوم الذئاب المنفردة»

غوغل: التحاليل بالموبايل وصوت المرض !

بدأت «غوغل» بتدريب أحد نماذج الذكاء الاصطناعي الأساسية الخاصة بها باستخدام الإشارات الصوتية للتنبؤ بالعلامات المبكرة للمرض . وبحسب ما ورد، فإن قسم الذكاء الاصطناعي في «غوغل» يستفيد من «الصوتيات الحيوية» - وهو مجال يمزج بين علم الأحياء والأصوات، والذي يساعد الباحثين جزئيا على اكتساب رؤى حول كيفية تأثير وجود مسببات الأمراض على الصوت البشري. وكما اتضح، تنقل أصواتنا معلومات واضحة عن رفاهيتنا

حيث لا يحتاج المستخدمون إلى شيء سوى ميكروفون هواتفهم الذكية

السويد: منع الرضع من التعرض للشاشات

قالت هيئة الصحة العامة السويدية إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و5 أعوام يجب ألا تزيد مدة تعرّضهم للشاشات عن ساعة واحدة كحد أقصى يوميا، بينما يجب ألا يُمضي أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما أكثر من ساعة أو ساعتين يوميا أمام الشاشة

وقالت الوكالة إن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عاما يجب أن يحصروا مدة تعرّضهم للشاشات بساعتين إلى 3 ساعات يوميا

وقال وزير الصحة العامة السويدي ، « أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و16 عاما يمضون 6 ساعات ونصف الساعة يوميا في المعدل أمام شاشاتهم، وهذا لا يترك «الكثير من الوقت للأنشطة المجتمعية أو النشاط البدني أو النوم الكافي»، مبديا أسفه لـ«أزمة النوم» في السويد، إذ أشار إلى أن أكثر من نصف الأطفال في سن 15 عاما لا يحصلون على قسط كافٍ من النوم

وأوصت وكالة الصحة أيضا بعدم استخدام الأطفال للشاشات قبل الذهاب إلى النوم، وإبعاد الهواتف والأجهزة اللوحية عن غرفة النوم ليلا

واستشهدت بأبحاث أظهرت أن الإفراط في استخدام الشاشات يمكن أن يؤدي إلى قلة النوم والاكتئاب وعدم الرضا عن الجسم

هولندا تحظر الجوال !!

بدأت المدارس في هولندا حظرًا كاملا على مستوى البلاد ضد استخدام الهواتف الجوالة في الصفوف الدراسية، وبدأ تطبيق منع الهواتف الجوالة في فصول المدارس الثانوية بهولندا منذ بداية العام، قبل أن يتم تمديد الإجراء ليشمل كافة المراحل التعليمية من بداية العام الدراسي الجديد

وتقول وزارة التعليم في لاهاي إن الهواتف الجوالة تشتت انتباه التلاميذ وتقلل قدرتهم على التركيز، وهو ما له أثر ضار على الأداء التعليمي، وقال عدد من الآباء إن أطفال المدارس الابتدائية يجب ألا يحصلوا على هواتف ذكية من الأساس بسبب احتمالية إدمان مواقع التواصل الاجتماعية

وحظرت اليونان وإيطاليا أيضا الهواتف الجوالة في الفصول، بينما تناقش ألمانيا مثل تلك الخطوة منذ فترة. ونصحت دراسة حديثة صادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالاستخدام المقيد والمسؤول للهواتف الجوالة في المدارس

تفاصيل

عاطف ود الحاج

يرصدها/ خليفة حسن بلة

*** شنو حكايتك، تشكيلي، كاركتيرست، مذيع أم مدرس؟**

تحيه ليكم جميعا . انا عاطف ابراهيم ود الحاج خريج كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. منذ طفولتي تعلق قلبي بالرسم والتلوين وكنت اشخبط وارسم حتى في كراسات الواجب المدرسي مما عرضني للضرب والتوبيخ من قبل اساتذتي الا القليل، وانا في المرحلة المتوسطه كنت ارسم لوحات وابيعها للخواجات في شارع الجمهوريه ومن دخلها كنت اشتري ألوان وورق واشتري اغراضي..

وانا طالب في كلية الفنون كنت اعمل مصمم ورسام كاريكاتير حتي اكملت الدراسة وبعدها وجدت نفسي صحافي ورسام كاريكاتير معروف وتدرجت في العمل الصحافي حتى وصلت رئيس تحرير لأكبر صحيفة متخصصة في الكاريكاتير والكتابة الساخرة وهي صحيفة (نبض الكاريكاتير)

*** وكيف دخلت للإذاعة؟**

دخلت عالم الاذاعه عبر استضافة في برنامج (صالة فنون) من اعداد الزميلة أمل حسب الرسول واخراج الزميل محمد خفاجة وبعدها توالت البرامج وتنقلت بين العديد من الاذاعات، إذاعة أمدرمان، اذاعة ملتقى النيلين، إذاعة حواس، إذاعة البيت السوداني وراديو المستقبل

*** والتدريس؟**

اشتغلت بالتدريس بعد الإقامة في مصر لعدم وجود وظائف والآن أمارس الرسم بجانب تدريس الفنون بالمدارس الثانوية

*** من اللون واللوحة ودي فنون بصرية لمايكرفون الإذاعة، كيف جمعت بين السمعي والبصري..؟ ولأيهما تميل كفة مزاجك؟**

الفنون وعاء جامع يحوي داخله كثير من الجوانب الممتعة والتي لا تنفصل عن بعضها، فكتير من الرسامين تجدهم يجيدون العزف على أكثر من آلة موسيقية وبعضهم مطربين مشهورين مثال الفنان الشامل شرحبيل أحمد متعه الله بالصحة والعافية، ومنهم لاعبي كرة قدم وكرة سلة ومنهم عازفين محترفين، وهكذا من يبدع في مجال يستطيع أن يبدع في غيره من المجالات

*** ليه درست كلية الفنون الجميلة؟**

بالمناسبة انا احرزت نسبة 82% في امتحان الشهادة وكانت نسبة بتدخلني كل الكليات ولكني اخترت الفنون رغم معارضة الأهل لأني ما كنت استطيع تقبل دراسة غيرها

*** ولو رجعت تاني لما قبل وبعد الرحلة العملية دي هل ستعيد التقديم لدراسة الفنون تاني؟**

تاني وتالت وعاشر كمان

*** كيف بتبدأ اللوحة عندك، بالموضوع أم اللون أم ماذا؟**

اللوحة عبارة عن خاطرة أو طيف أو احساس تشعر في لحظة معينة ويتحول للسطح الموجود أمامك الى كائن يمشي بين الناس

*** ياتو لون أثير عندك؟**

الاخضر بكل درجاته وانفعالاته وتكويناته، انا ولدت في جزيرة توتي الخضراء وتفتحت عيوني علي كل درجات اللون الأخضر في الشوارع والحقول والجنائن لذلك اصبح عشقي الأول

*** هل الأسود هو لون الحزن؟**

بالعكس اللون الأسود هو لون الرصانة والتاريخ والأمجاد والعراقة، وهو لون التشريفة والمناسبات الرسمية لذلك نجد أن السيارات الرئاسية تكون باللون الأسود، وكذلك الاجتماعات الرسمية يفرض فيها ارتداء البدلة السوداء

*** طيب لون ثوب زفاف العروسة أبيض وكذلك الكفن.. وغالب لبس الكوادر الطبية.. مصادفة أم في وجه شبه.. أم إننا جهجهنا اللون الأبيض؟**

اللون الابيض هو لون النقاء والصفاء والطهر وهو كذلك لون البدايات النقية الشفافة لهذا هو لون فستان الزفاف ولون المحجة البيضاء لهذا يكفن به الميت

*** أغلى لوحة بعتها كم كان سعرها وما موضوعها؟**

اغلي لوحة بعتها كانت في معرض فردي في مدينة بليانو في ايطاليا بمبلغ 8500 دولار لرجل اعمال ايطالي وهي عبارة عن بيوت جالوص في قرية سودانية

*** وأرخص لوحة؟**

وارخص لوحه كانت بـ 200 جنيه سوداني اشتراها استاذ وكان سعرها 5000 جنيه لكنه كان معجب بها ولا يملك غير 200 جنيه فاعطيتها له وكانت اغلي 200 جنيه

*** كيف يتم تقييم اللوحة؟**

يتم تقييم اللوحة من خلال المعارض ومن خلال تقبل الجمهور لها فالجمهور هو المعني في المقام الأول والأخير

*** وكيف ومتى ولجت الى الكاركتير؟**

بدايتي مع رسم الكاريكاتير كانت بالمرحلة المتوسطة من خلال الصحف المدرسية وبدأت بشكل احترافي وأنا طالب بالمرحلة الثانوية

*** شخصياتك الكاركتيرية صحتها كويسة.. يعني حجم عائلي خاصة المراة.. مقصودة أم صدفة؟**

البدانة من ثقافة المراة السودانية وقد رسخ لها الشعراء في كثير من الاغاني لذلك صارت (موتيفة) او صفة ملازمة للرسم عندي بعكس الرجل الذي تجده في رسوماتي نحيف ومفلس ومغلوب على أمره

*** وبقراءة لصحفنا في الفترات والحقب متين كان الكاركتير أساسي فيها؟**

من اخصب الفترات هي فترة نهاية الستينيات وبداية السبعينيات ثم فترة الديموقراطية الثانية ثم بداية ا لتسعينيا ت

*** عز الدين هل هو الأول في السودان وكيف بتقسم الأجيال في الفن ده؟**

رحم الله الفنان عز الدين عثمان المبدع الذي حبينا في الكاريكاتير من خلال خطوطه القوية والمعبرة وهو بالتأكيد الأول بلا منازع والكثير من الرسامين تأثروا بخطوطه وبطريقته في الرسم لكن لم يصلوا لمستواه، هو من جيل الرواد بجانب شرحبيل وكاروري وحامد عطا وعزيز، ثم من الجيل الثاني نذكر أبا يزيد وبدر الدين ومنعم حمزة وعاطف ود الحاج وصلاح حمادة ونزيه، ومن الجيل الثالث فارس ومجدي حسين وعلي الدويد والريح أمبدي و الهاشمي وغيرهم من لم تسعفني الذاكرة بذكرهم.

*** من واقع تجربتك كيف ترى تقييم الكاركتير عند إدارات الصحف ورؤساء التحرير؟ وهل الكاركتيرست بياخد مرتبات زي كبار الكتاب والصحفيين؟**

بعض الصحف تقدر رسامي الكاريكاتير وتتعامل معهم بصورة طيبة وتقدر حجم الاضافة التي يضيفها الكاريكاتيرست الصحيفة وللقارئ خصوصا الصحف التي يملكها صحافيون، لكن البعض الآخر لا يدرك قيمة الكاريكاتير ولذا يتعامل معه كمحرر عادي

*** هل يتنازل الكاركتيرست عن ما يجب أن يرسمه ليحافظ على وجوده في الصحيفة؟**

بكل أسف الناشر السوداني ومعظم شركات النشر عندنا هي ملك لأفراد معظمهم شغلهم الشاغل الربحية وليس الرسالة، من هذا المنطلق فهو حريص كل الحرص على الاستمرارية وعدم الدخول في مشاكل مع النظام الحاكم في مشاكل قد تفضي الى توقف النشر واغلاق الصحيفة مما يترتب عليه خسائر مالية والاستغناء عن الرسام لذلك يتنازل البعض عن موقفه من اجل الحفاظ على وجوده في الوظيفة (دعوني أعيش)

*** بنلقى رسامين كاركتير في صحف دولية هم أقل من ناسنا لكن وجودنا في الصحف دي يكاد يكون مفقود.. هل نحنا محليين؟**

أبدا، نحن عندنا رسامين لا يشق لهم غبار ومبدعين حد الابداع لكن طموحاتهم محدودة ونظرتهم للأمور لا تتعدى الحياة البسيطة والستر ولو سعوا للعالمية لوصلوا اليها عن جدارة

*** تجربة الصحف المتخصصة.. التسلية والكاركتير.. ود الحاج انت رائد في التجربة دي.. تقييمك هل تعد اضافة للصحافة السودانية؟**

بالتأكيد كانت اضافة ثرة ونقلت الناس من صحافة الأخبار الجادة والجامدة الى روح الفكاهة والابتسامة حتى اصبحت ظاهرة وصارت حديث المجتمع والشغل الشاغل للناس وبدورها عالجت الكثير من الظواهر السالبة

*** الانترنت والسوشيال ميديا أضافت مساحات جديدة.. هل قدرت توظفها؟**

بالتاكيد اضافة كبيرة جدا على مستوى التقنية وعلى مستوى المتابعين في الداخل والخارج

*** بترسم بالكمبيوتر؟**

ما بحب ارسم بالكمبيوتر بحبذ الرسم اليدوي بحس انه فيهو روح وفيهو عمق

صحن كوكتيل

عبد المنعم شجرابي

من أم درمان لجوبا سلام

انتصر الهلال متأهلاً لمرحلة أعلى ولازمه المريخ متأهلاً وكان الانتصار الأزرق والأحمر عملية احماء لانتصار ثالث انتظرناه وبلا شك رأيناه والأبطال الذين انتصروا هناك تزودوا بالعزيمة والإصرار

*تحققت الأمنية والمنتخب الوطني يصنع انتصاراً أكبر على النيجر .. قاهراً ظروف الحرب والاحباط بأداء قوي (وبهدف) الهدف الذي حصد الثلاث نقاط ..

*شكراً جزيلاً ونبيلاً وجميلاً لأبطالنا وجهازهم الفني والواقفون على أمر المنتخب .. وشكراً طويلاً وعريضاً وعميقاً لأشقائنا الجنوبيين وهم يحولون جوبا (لأمدرمان) ويتفانون في المؤازرة والمساندة والتشجيع لمنتخب السودان.. تهانينا

الأطلس مجرد طلس

لا مدن ولا قرى ولا جبال ولا وديان

* مدن صغيرة وقرى أهلها بسطاء غارقون في البساطة وطيبون معطونون في الطيبة وانقياء كاملون النقاء جلهم يقدم آخرته على دنياه يذهب صباحاً إلى زراعته ويأتي بما تجود به ليجود به على أسرته.

*آخرون (يسرحون) بأغنامهم ومن لحمها يأكلون ومن لبنها هنياً يشربون

* هذه المدن الصغيرة والقرى وأهلها يتدثرون ظلام الليل ويسبقون الشمس في الاستيقاظ وبما يتيسر يغطون أجسادهم

لا يشتكون من (ظلم) المركز ولا يعرفون معنى (الهامش) وكل المعروف عندهم التعاضد والتكافل والتعاون ..

تخرج المنطقة كلها لتشييع جثمان ميت وتتجمع كلها لزفة عريس ويبارك الناس لبعضهم البعض المولود الجديد

* هذه المدن الصغيرة والقرى تعاقب حكام وولاة ومعتمدون ومحافظون كثر ولم يصلوها وأجيال وأجيال تعلمت وتخرجت من الجامعات ولم تسمع بأسمائها ناهيك عن الوصول إليها

* كثير من هذه البلدان التي عرفت (الطورية)ولم تعرف (البندقية) قفزت أسمائها إلى مسامع الناس وتصدرت الأخبار بسبب الحرب ودخول الدعم السريع إليها واحتلالها

* المشهد كشفت أفعال الدعامة أن منهج الجغرافيا من مرحلة الأساس وحتى الثانوي (أي كلام) وأن أطلس جمهورية السودان مجرد طلس ما فيه مدن سمعنا بها مؤخراً لا جبل موية ولا جبل جاري ولا جبل جاك ولا جبل حالب ولا جبل ود المعيز ولا أي واد من الوديان في كل ولايات السودان

* الحرب كشفت ومن أهم ما كشفت أن السودان (مليان) مدن وقرى وجبال ووديان مليان خيرات وأهله يعرفون القليل ويبقى من المهم إعادة مقررات الجغرافيا بالأقمار الصناعية

أضرب وأهرب

المساكين ليها رب

* نزلت مستلزماتها إلى الأسواق وبدأت المدارس بتسجيل الطلاب والسواد الأعظم من النازحين المشكلة وين؟

المشكلة أين المدارس ومن أين لأولياء الأمور بالرسوم الدراسية

(والمساكين ليها رب)

* كلما قرأت (سكك حديد مصر) بكيت على (المرحومة) سكك حديد السودان ومنازلها وأيام (ليمونادة) السكة الحديد (وأيام لها إيقاع)

* عسكري استحق الاحترام ورئيس دولة استحق الاحترام ورجل مجتمعي استحق الاحترام رحم الله المشير سوار الدهب الخلوق الذي عاش محترماً ومات محمولاً على الأعناق

* للتذكير فقط فكبري شمبات (مرفوع من الخدمة) وكبري النيل الأبيض (لا يمكن الوصول إليه) ولا وجود لمطار الخرطوم

* افتخر الدعامة بالسرقة والاغتصاب والقتل واحتلال منازل الأهالي والصور التي نشروها مفتخرين أدانوا بها أنفسهم (والغبي يعمل أكتر من كده)

* إلى حين إشعار آخر ست الشاي (مدانة) حتى تثبت براءتها وغاسل العربات لم يغسل يديه إلى الآن من الاتهام

* أيهما أكبر حجماً وأثقل وزناً (القنابل) التي دعمت بها أمريكا إسرائيل أم (الإغاثة) التي قدمتها للفلسطينيين؟؟

وأمريكا تفلق وتداوي

* أمنيتي مشاهدة مباراة قمة باستاد الهلال وحضور مباراة الرد باستاد المريخ

نفسي وكابتن الهلال رغم أنف المريخاب يرفع كأس البطولة

* السيد وزير الإعلام والناطق الرسمي (اصحى شوية) وانطق انطق فليس كل السكوت من ذهب والذهب نفسه يصنف (بالعيار)

* عندما يعاني الإنسان في شراء الغذاء والدواء فإنه أقرب للموت منه للحياة

نسأل الله عودة إنسان السودان للحياة

* تشتت معظم الأسرة وأصبح كل فرد منها في بلد .. هي الحرب حولتنا إلى (أهل الشتات)

* توجد مواصلات بعد العرض

(ياحليلنا و حليل زمان وأيام زمان)

تشابه غير عادل

* لجأت أعداد كبيرة من من أبناء السودان إلى إثيوبيا بسبب الحرب بمعسكرات ايوائية صعبت فيها المعيشة فآثر أكثر اللاجئين العودة لجوءاً لخيار الموت بالرصاص وليس الجوع

* أعداد كبيرة أخرى من الاثيوبين غزت السودان لاجئين وبلادهم تشتعل فيها الحرب والتي كلما خبأت (زادت سعيراً)

* اللافت أن اللاجئين السودانيين مدنيين لا (إيد ولا كراع) لهم في الحرب بينما اللاجؤون الاثيوبيون عسكريون (ضاقت بهم الأرض بما رحبت) وعليه فأي حديث عن تشابه بين هؤلاء وأولئك غير عادل.

النبيل الغالي

عرفته مسيحياً وما عرفته إلا إنساناً جميلاً وصحفياً بالاسم بالكلمة والمقال والمهنية العالية ميال للصمت محب للنقاش مبتعد عن الغلاط والجدل

لم يجمعنا العمل بصحيفة واحدة وجمعتنا المناسبات وحقول المهنة من سمنارات وورش عمل جمعتنا الحياة أحباب وأصدقاء غاب زمنا وما نساه التكريم فعاد عن طريق جهاز المخابرات مكرماً فتحية (للمكرِّم والمكرَّم) تحية للجهاز الذي عرف كيف يختار وتعظيم سلام الاستاذ الإعلامي الرقم نبيل غالي دمت طيباً

من التكية إلى بنك الطعام

* التكية المعروفة ببلادنا منذ عهود طويلة عادت الآن إلى المشهد العام بسبب ظروف الحرب .. التكية في الشرح هي المتكأ الذي يلجأ إليه الناس للأكل والعلاج والمبيت

* على جانب آخر فهناك ما يشبه التكية في أهم جانب (وهو الإطعام) عبر ما يسمى (بنك الطعام) المعمول به بعدد كبير من الدول ويقال أن منشأه باكستان

* بنك الطعام هذا يجمع بقايا الأطعمة من الفنادق والطائرات والمطاعم الكبرى ويعيد طبخها وتغليفها ويوزعها على المحتاجين

* بلا شك هناك تقارب كبير بين بنك الطعام والتكية وإن كان هناك فارق فإنه يأتي في أن التكية يلجأ إليها المحتاجون بينما بنك الطعام (دليفري) إلى المحتاجين إليه

* التاريخ يقول التكية سبقت البنك بسنوات طوال وعرف التكية عندنا أحسبه الآن يدعو إلى قيام بنك الطعام

فماذا يمنع قيام هذا البنك في بلدي..

والأطعمة بين مبذر ومحتاج

حدو وين ؟

آلاف الجوازات المستخرجة والتي ذكر عددها السيد مدير عام الجوازات في لقاء صحفي تشير إلى جهد مضني بذلته أقسام إدارته داخل وخارج السودان علماً بأن الطلبات مستمرة من كل العواصم العربية وتكفي الصفوف المتراصة والتي تزيد يومياً ولا تنقص بسفارة السودان بالقاهرة

ليكون السؤال .. ده حدو وين؟؟

وحدو وين هذه لا أقصد بها الاستمرار في استخراج الجوازات ولكن حدو وين فيما يقاسيه السودانيون من تفكير في الهجرة والبقاء خارج البلاد؟؟ ومتى تعود بلادنا آمنة مطمئنة ليعود إليها أهلها.

أمنا حواء

أهلنا الجنوبيون يجتمع رجالهم في الأمور الهامة تحت أكبر شجرة في المنطقة ويعود ليحكي لأهل بيته ما دار في الاجتماع وكثيراً ما يخطئ الرجل ويقول (فلان قال) فتقاطعه أمه أو زوجته فوراً قائلة : خليك من فلان ده .. انت قلت شنو؟؟

الجديد أنني وأنت وجميعنا قال ما قال عن الحرب والأهم أن المرأة بالولاية الشمالية وبكل شجاعة قالت للفريق البرهان أوقفوا الحرب فكان لسانها لسان معظم أهل السودان إن لم يكن كلهم

أمبارح كفاية عاوزين بكرة

* الحديث عن الأمس ثقافة سودانية غير قابلة للمنافسة فكل حكاوينا عن أمبارح وما أدراك ما أمبارح وكيف كنا

* الحرب فرضت على السودانيين واقعاً جديداً يتوجب فيه التفكير في اليوم والغد (الليلة وبكرة) والموضوع (ما ونسة) الموضوع (حاضر ومستقبل) والحاصل قادتنا وزعماؤنا (معجبون) بأمبارح .. يخافون الحديث عن اليوم ويهابون الحديث عن بكرة ويغلقون أنفسهم داخل الصندوق.

جديد شنو

* في عمود سابق استبدلت عبارة (أعطني قرشاً أعطك مسرحاً) بعبارة (أعطني طلقة أعطك جثة) وأعيد كتابتها مرة أخرى (نسوي شنو) فنحن نعيش في حلقة مفرغة

بلا هنفاق

كمال علي

فضل اللّه محمد... أبو اللمين... زاد الشجون

ادعينا وقلنا تاني ما حنشتاق في عمرنا.
وقبل ما تمر ليلة واحدة بي اثر فقدك شعرنا.
تخيلوا معي هذا الجيشان وذاك الطوفان المنهمر عاطفة واحساسا ومشاعر من تالا وادي عبقر حيث يقطن أستاذنا الشاعر المجيد المجدد الصحافي الأشهر (فضل الله محمد) ابن مدني والجزيرة الخضراء (رد الله غربتها واقال عثرتها.. لتنداح (زاد الشجون) تملأ الكون شجى وشجن وعذب نظم يعانق حنجرة صداحة عنوانها وصاحبها المتفرد صوتا ولحنا وأداء فاق حد التفرد والتميز لتزلزل الأرض في خواتيم سبعينيات القرن المنصرم وتسكن الى الأبد قلوب وجوانح المحبين السهارى والملتاعين المسهدين والمشتاقين الذين عصف بهم الشوق الى وصال المعشوق وان ادعوا غير ذلك... وقالوا تاني ما حنشتاق في عمرنا.
الحب مكمن خطورة وارتجاف مشاعر وتحدي قلب على بلوغ المشاق وهضاب الاشتياق واعالي جنان اللوعة والاحتياج الى حبيب... ادعينا وقلنا امكن ندفن الحب في سهرنا...
وقبل ما تمر ليلة واحدة بأثر فقدك شعرنا.
اعتراف مضمخ بالعبير وضد الادعاء الذي لا يقوى على المرافعة لأن جدلية الحب والعشق فوق كل ادعاء أو خصام أو عتاب وان كان ملحها وبهارها وعذوبتها... الخصام في الحب وارد مثل التلاشي فيه و الذوبان والتماهي لكن القدرة على تحمل الفراق ولوعته ضرب من المستحيل عند العاشقين.
الهوي الجنبك عرفتو عاطفة ملتهبة وشجون.
وين ح نهرب منو وين..
ده الهوي البعث الليالي العامرة بي زاد الشجون....
فضل محمد المرهف الكاتب النحرير والشاعر المتمكن من تطويع حروفه سجعا ونظما أغنيات و أغنيات فيها (قلنا ما ممكن تسافر)... مثلما فيها (قالوا متألم شوية) وأخريات من عذب وعذاب ما نظم واضفى وأضاف على بستان وحديقة النغم السوداني الجميل الرفيع معنى ومبنى
أستاذنا فضل الله عملت معه أو قل عنده للإنصاف في جريدة السودان الحديث وقد كان عضو مجلس إدارتها والذي يرأسه الفخيم أستاذنا النبيل (محمد سعيد معروف) وفي رئاسة التحرير أستاذنا النجيب آدم قمر الدين ومن بعده الحبيب الصديق أستاذنا (فتح الرحمن النحاس) وهو والنجيب كانا فتحا مبينا أضافا الى مسيرتنا في ذاك البلاط ومن قبلهما الراحلين معروف وفضل الله وآخرين.
كانت سعادتي لا توصف في حضرة (فضل الله) وكانت من أنضر لحظات العمر أن تسامرت معه وسألته
عن المؤرق عند العاشقين؟
فقال: (السفر ورحيل المحبوب)
وعن الدرة زاد الشجون سألته: في أي طقس نفسي كتبته؟
رد: والله ما عارف.. احتمال
كتبتني هي..
قالها مع ضحكة ضاجة... وكتمت فيني انا من سأل.
فضل الله وابو اللمين كانا عنوانا لمغني جميل ونظم أنيق وسيم و حنجر ة ما سية . . . ا ضا فتها الى دنيا ا لمحبة ا لعشا ق لا تفوت على مسمع و حس عا شق وحياة الله و ر سو ل مكه لولا اننا لا نحتفي بمنتو جهد لكانت (زا الشجون) ايقونات أغنيات العرب والعجم.. لكن إعلامنا كسيح ومنتوجه قبيح من غناء ونبيح القونات ومدعيي الفن... تبا لهم.
الهوي الجنبك عرفتو عاطفة ملتهبة وجنون.
شكرا فضل الله وشكرا أبو اللمين.. والف رحمة ونور على المراقد...
رحلتم وتركتما لنا الحداء الجميل... وين ح نهرب منو وين؟؟

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس

❊في دائرة الضوء❊

قراءة لرواية لاعب الشطرنج

بقلم الكاتب النمساوي
ستيفان زفايج (١٨٨١-١٩٤٢)

قراءة / فائزة إدريس

ستيفان زفايج أديب نمساوي عبقري عاش حياة مليئة بالدراما، غادر موطنه الأصلي في النمساعام 1934 بعد أن تولى هتلر السلطة واستقر لفترة في إنجلترا ومن ثم إنتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ثم غادر إلى البرازيل وقضى مابقى من حياته حتى موته المأساوي هو وزوجته حيث إنتحرا بعشرات الأقراص المنومة في فبراير 1942..

إشتهر زفايج بدراساته المسهبة التي تتناول حياة المشاهير من الأدباء أمثال تولستوي وديستوفسكي وبلزاك.

كتب زفايج العديد من المسرحيات والمقالات والروايات ومن أهم أعماله حذار من الشفقة، رسالة من إمرأة مجهولة، ولاعب الشطرنج التي سوف نتناولها بالقراءة في هذه السطور..

تدور أحداث رواية لاعب الشطرنج على متن سفينة متجهة من نيويورك إلى بوينس ايرس وتضم مجموعة متنوعة من الأفراد، من بينهم الراوي وبطل العالم في الشطرنج ميركو تشينتوفيتش والذي فقد والده في الثانية عشر من عمره فتولى أمره قسيس القرية وكانت البلاده والبلاهة من سمات ميركو، ولكن بالرغم من ذلك فقد كان محنكا عبقريا في لعب الشطرنج وذاع صيته وأصبح بطلا مشهورا.. أصابت حمى الغطرسة والعجرفة ميركو وتبرز غطرسته خلال مباراته مع خصمه أو خصومه في أدوار لعبة الشطرنج، فجاء على لسان الراوي في الصفحة الثلاث وثلاثون من الرواية(في كل مره كان ينظر نظرة عابرة إلى الرقعة ويتجاهلنا كأننا نحن أيضا مجرد قطع خشبية لاحياة فيها)...

ويسترسل الكاتب في سرد القصة فيذكر أحد ركاب السفينة ألا وهو ماكونر الذي سعى في أن تكون هنالك مباراة بينه وبين ميركو، وهنا يرمي المؤلف إلى الثقة بالنفس والإصرار على تحقيق النجاح في النفس البشرية ففي الصفحة الرابعة والثلاثون يقول الراوي (حدق ماكونر في الرقعة كأنه يريد أن يجذب القطع تحت إرادته حتى تحقق النصر، وشعرت أنه كان مستعدا لدفع ألف دولار بطيب خاطر ليهلل كش ملك)..

وتمضي الرواية في أحداثها ويذكر ستيفان كافة التفاصيل بدقة فيلتهم القارئ سطور الرواية ويصورها عقله الباطن وكافة الأحداث تبدو أمام ناظريه، مما يشير إلى حنكة الكاتب القصصية، فهاهو دكتور (ب) ذلك الرجل الذي عانى ماعانى من عزلته وحبسه الإنفرادي كما يروي للراوي، كيف إستطاع أن يطرد الملل والسأم بسرقته لكتاب عن الشطرنج والذي تعلم منه الكثير فصنع من فتات الخبز قطع الشطرنج وكيف أنه بعد ذلك لعب ضد نفسه ففي صفحة تسع وسبعون من الرواية يقول (منذ تلك اللحظة التي بدأت فيها محاولات اللعب ضد نفسي كنت أتحدى نفسي دون أن أدرك. كل أنا لي، االأنا السوداء والأنا البيضاء كان عليها أن تنافس الأخرى وكانت كل واحدة فيها تصاب بحمى ولهفة الفوز والانتصار..)..

ويحلق بنا زفايج في سماء الرواية فيرسم لنا عصبية دكتور ب المزوجة بخيط من الجنون على لسان الراوي حينما تبارى مع خصمه ميركو ففي صفحة سبع وتسعون يقول(هكذا فقط وبدون أي طريقة أخرى ظل يمشي آلاف المرات ذهابا وايابا وفي عينيه المسلطة المحمومة ومضة جنون..).

وتتقافز صفحات الرواية ويبين لنا الكاتب عصبية دكتور ب المتأججة مقارنة مع رباطة جأش ميركو وهدوءه التام.. إلى أن تكتمل الرواية بعدم إكتمال اللعب بين الخصمين والذي تسبب فيه دكتور ب الذي كما وصفه ميركو يتمتع بموهبة إستثنائية

عموما الرواية مليئة بالتشويق وتكشف النقاب عن ذكاء وعبقرية زفايج ومهارته الكاملة في سرد الأحداث وجذب القارئ.. كما تعكس أمور شتى في الحياة وتوضح تلك الصفات المكتسبة في الإنسان مثل النرجسية وحب الذات إضافة لصفة إيجابية وهي الاراده والوصول للهدف

❊درر القريض❊

وعن عن وعن عن ثم عن عن
وعن وعن أسائل عنها كل من
سار وارتحل
(إمروء القيس)

❊إقتباسات❊

أجمل مافي الصدفة أنها
خالية من الإنتظار
(محمود درويش)

❊كاظميات❊

(روائع كاظم الساهر)

علمني حبك سيدتي
أسوأ عادات
علمني أفتح فنجاني في
الليلة آلاف المرات
واجرب طب العطارين
واطرق باب العرافات
علمني أخرج من بيتي
لأمشط أرصفة الطرقات
واطارد وجهك في الأمطار
وفي أضواء السيارات
وألملم من عينيك
ملايين النجمات
(نزار قباني)

❊ترجمات❊

مكاتيب

مقتطفات من رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان

عزيزتي غادة
كل هذه العناوين المسجلة فوق على ضخامتها ليست إلا أربع طاولات على شاطئ البحر الحزين، وانا وانت في هذه القارورة الباردة من العزلة والضجر.

إنه الصباح وليلة أمس لم أنم فقد كان الصداع يتسلق الوسادة كجيوش مهزومة من النمل.

وعلى مائدة الفطور تساءلت هل صحيح أنهم كلهم تافهون أم أن غيابك فقط هوالذي يجعلهم يبدون هكذا ؟

ثم جئنا جميعا إلى هنا أسماء كبيرة وصغيرة، ولكنني تركت مقعدي بينهم وجئت أكتب في ناحية. ومن مكاني أستطيع أن أري مقعدي الفارغ في مكانه الثابت موجود بينهم، أكثر مما كنت أنا....
(غسان كنفاني)

❊كل البهاء❊

حديقة ريتشموند بارك

هي واحدة من أكبر الحدائق الملكية في الجنوب الغربي من لندن وقد تم تأسيسها في القرن السابع عشر كحديقة صيد للملك تشارلز الأول وتشتهر الحديقة بوجود قطعان من الغزلان الحمراء الغزلان، البنية، على إمتداد الحديقة،إضافة إلى الطيور رواللافقاريات، وكذلك، بها العديد من المناظر الطبيعية الخلابة والمروج الواسعة، واشجار البلوط والزهور الملونة..

تمارس في الحديقة الكثير من النشاطات الرياضية وتحتوي على مجموعة من الممرات المخصصة للمشي وركوب الدراجات..

أيضا تحتوي الحديقة على عدد من المقاهي التي تقدم المشروبات والوجبات الخفيفة..

وتعتبر الحديقة موقع ذو أهمية علمية خاصة ومحمية طبيعية وطنية

ذلك قيض من فيض عن تلك الحديقة الساحرة التي تخلب الألباب كما أجمع الكثيرون على ذلك

حسن يوسف مهتشقا معنى فنون التمثيل

رؤية للترقي الإجتماعي وخفْقةُ قلب برائحة تراب السودان

د. فضل الله أحمد عبدالله

2_6

واجب الأعمال الإبداعية بجميع أشكالها ، هو دفع الناس باتجاهات الخروج من مأساوية الحياة إلى مواضع الترشيد والمناصحة ومعرفة ذواتهم عبر الآداب والفنون والنقد

وذلك الإدراك الواسع نفسه في تقديري هو الذي دفع حسن يوسف أن يخوض تجارب شديدة الخطورة ، بغية الوصول بالمسرح إلى الجمهور في أماكنهم البعيدة ، رحالا متجولا في كل اصقاع السودان ، حتى يسمع الناس صوته الداخلي ويروا صورة أفكاره ، ودخل تجربة الإنتاج الذاتي بتمويل العروض المسرحية ، إضافة إلى خوضه تجربة الكتابة والإخراج معا

تأملت سيرته ، مذ تاريخ تكوينه الأول ، وقوام نهضته في مرحلته الثانية من تكوين شخصيته الفنية ، بعطائه التشخيصي في مسرحية (الناس العملو قروش) إخراج محمد شريف علي ، ومسرحية (رمي الصاجات) .. ومسرحية (سنار المحروسه) تأليف الطاهر شبيكة ، وإخراج مكي سنادة ، وغيرها الكثير ، من الأعمال في شتى ضروب فنون التمثيل

اتفحص تلك الأوراق تارة ، وفي أخرى أباغته بالأسئلة الإستقصائية ، إلا أن صوت حسن يوسف يحكي وباستمرار ، عن القلق الذي يعانيه تجاه فن المسرح ومستقبليته في السودان ووضعيات المزاولين له ، وشعرت حجم المخاوف التي تنتابه جراء هذا الأمرالشائك

حدثني عن خوفه ، بتبدد الأعمار دون أن يبلغوا مطامحهم العليا ، حكى لي عن ذلك ولكن ليس بوجه ينم عن كآبة ، بل بوجه طلق المحيا وابتسامات لطيفة وضحكات تشير إلى صفاء روح إنسان حكيم مشغول بفكرة ضرورة تعظيم أدوار المسرح في السودان والإعتراف بتأثيره في واقع الناس

وما يلفتك في شخصيته ، أنه ، مذ عرفته في أعوام التسعينيات ، و صحبته ، ما انفك يطرح على حياة المسرحيين كثيرا من الأسئلة ، يطرح السؤال ويجيب عليه في الآن نفسه

أسئلة وإجابات فيها من الألم ، بسبب الحالة الرجراجة التي تسيطر على وضعيات هذا البلد ، والجمود الذي سيطر على فكرة الفنون التمثيلية والردة الإبداعية على جميع المستويات ونكوص الحاضر عن زهو حياتنا في ماضينا القريب وليس البعيد

قرأت عن سيرته الفنية، وأخذت زمنا، لا أبرح أن أصبر حتى يحين وقتًا مناسبًا لإعادة القراءة والتأمل المتأني، فينتابني الإحساس بالتقصير في حق مشخص فنان تفصح حالته شغفا جميلا بالفنون التمثيلة

روافد تكوين شخصية حسن يوسف

في لحظة من لحظات تجاذب أطراف الحديث والمؤانسة ، عرضني سؤال عارض لم أستطع كتمه فسألته قائلا :

أنت ولدت وترعرعت في بيئة إجتماعية لا تتباهى بفن المسرح وقتذاك ، على غرار وقتنا هذا ، بل تنكره ، ولا تحبذ للناشئة أن يجعلوا من الفن سبيلا للحياة، فمن أين لك الرافد الأساس في تشكيل شخصيتك؟ وما هي منابع الإلهام الأولية التي دفعتك لإكتشاف فن المسرح ومحاولة التعبير عن الشغف به؟

أجابني بتلقائيته المعهودة قائلا

بداية التشكيل الأول ، وأنا تلميذ في مدرسة كوستي الابتدائية ، والمعلمين دابوا في تكوين جمعيات خاصة بالأنشطة المهارية - غير الفصلية - للتلاميذ فمن تلك الجمعيات التي أخذتني ، وجذبت اهتمامي

الجمعية الأدبية ، وكانت برعاية أساتذة أجلاء ، بهتمون بأمر الثقافة والفنون

ثم واصلت نشاطي في المرحلة المتوسطة . حيت توسعت في النشاط المسرحي ، وقمت بتكوين فرقة مسرحية بالمدرسة ، دون أن يكون لي سابق مشاهدة لأي عمل درامي سوداني

وفي المرحلة الثانوية ، إنتقلت من مدينة كوستي إلى الخرطوم ، ظاهريا ، كان للإلتحاق بالمدرسة ، ولكن كان الهدف الأساس هو الالتحاق بفرقة النهضة المسرحية بقيادة الأستاذ أحمد رضا دهيب

فانتسبت إلى فرقته ممثلا ، وتمت رعايتي رعاية كاملة .

وتعلمت كيف أقف كممثل علي خشبة المسرح ، وكيف اتحرك وفق منظورات الفن المسرحي ،

ولعبت أدوارا في التمثل مع الفرقه لعدد كبير من الأعمال المسرحية ، منها مسرحية (قافلة الأفراح) وتم تسجيلها لقطاع الأطفال بتلفزيون السودان ، وتلى ذلك عرضنا لمسرحية (قلب الأم) وتم أيضا تسجيها في التلفزيون ثم (مسرحية عجايز ما بتختشي) والعديد من الأعمال المسرحية والفقرات الدرامية لبرنامج (جنة الاطفال) بتلفزيون السودان بجانب ، العروض المسرحية التي عرضناها في مسارح المدارس

ذلك النشاط مع فرقة النهضة المسرحية بقيادة المخرج أحمد رضا دهيب ، وأنا طالب في مدرسة محمد حسين الثانوية بأم درمان ، كان بمثابة الرافد العظيم من الروافد التي أسهمت في تكوين شخصيتي ، ومعرفة أسس فن المسرح والتمثيل وتوجيه أفكاري

تلك هي الإشتغالات الإبداعية التي إشتغلها حسن يوسف في بواكير عمره ، التي أسهمت في تكوينه ، ورفعته إلى درج أعلى في مدارج الإشتغال ، من بعد نضج الشخصية ، والحضور المشع ، والأمتلاك المقتدر ، والامتلاء أكثر بمهارات ، وأدوات ، لغة فن العرض المسرحي ، فأصبح الإنتقال ملزما ، وشرطا مهنيا ، للتحول إحترافا للمزاولة والإبداع

عمل بالتمثيل في مسرحية أخرجها الفنان المسرحي القدير الأستاذ محمد شريف علي وهي مسرحية (الناس العملو قروش) ثم مسرحية (رمي الصاجات) وساهمت تلك الأعمال جميعها في إلتماع الأسم تمهيدا لحلقة أخرى من حلقات العطاء ، منتقلا إلى (فرقة نمارق المسرحية) والمخرج جهاد عبدالمجيد

ممثلا في عرض مسرحية (الطاحونة) ومسرحية (عنبر عشرة) ومسرحية (الموتى يتكلمون) ومسرحية (الأطفال يحكمون العالم) ومسرحية (ود احمد) ومسرحية (وقائع اللحظات الأخيرة) وتم تقديمها في آخر دورة من دورات مهرجان بغداد المسرحي

وتأتي الأيام ليتجلى صدق الصوت الداخلي للفنان حسن يوسف ، وصدق وعد الأيام والليالي ، ولذلك فقد أصبح ملزما اليوم وغدا وفي كل يوم بأن يقول كلمة شكر وعرفان لتلك الأيام التي عجمته وعلمته وطهرته وانصفته وساندته ، حتي أكتمل بناء شخصيته ، مبدعا ، مبرهنا للناس ملكته الخلاقة ، وأنه ليس جملة اعتراضية في تاريخ المسرح السوداني ، ولقد ثبت للناس أنه ممثل شاهق في كل خشبات المسارح التي ارتقاها في أوقات مختلفة ، وليس هو وقت عابر في التاريخ ، ياتي ثم يمضي

نواصل ونتناول إبداعية التشخيص الكوميدي عند حسن يو سف

غالي 50 عاماً مع حمى الكتابة

نبيل غالي: ارتباط قبطي بـ الأرض البكر

احتفى جهاز المخابرات العامة في بورتسودان، بالرمز الإعلامي والثقافي السوداني الكبير، نبيل غالي، بمبادرة من (إذاعة بلادي). وشهد تكريم نبيل غالي، الأنبا صرابامون، أسقف عطبرة وأم درمان وشمال السودان، والأب بسادة بشارة، كاهن كنيسة السيدة مريم العذراء ببورتسودان.

وصف مدير جهاز المخابرات العامة، الفريق أول أحمد علي إبراهيم مُفضّل، نبيل غالي بأنه مثال للسوداني الأصيل المُخلص لوطنه ومجتمعه ومهنته.

أميز أعماله

1975

اتكاءة تحت عيون حبيبي

2015

ابراهيم اسحق ومشروعه الابداعي

من مواليد سنار المدينة 1949

من مؤسسي رابطة سنار الادبية

صدى الغربة

هويدا عوض الله _أمريكا

مشاكل المطلقات في الغربة

أصبح الطلاق شائعا في أمريكا وسط الجاليات المهاجرة ومن بينها السودانيين حيث ارتفعت النسب الى ارقام مخيفة مما اثار الكثير من التساؤلات، هل المطلقة السودانية امرأة قاسية أم هي ضحية مغلوبة علي أمرها وما هى مشاكل المطلقات فى الغربة؟ وكيف استطعن مواجهة الحياة بمفردهن؟ وماذا تعلمن من تجربة الطلاق؟... (تحدثت)الى عدد من المطلقات السودانيات اللائى تجاوزن مشكلة الطلاق بشخصياتهن القويه وتمكن من بناء حياة جديدة في عالم المال والأعمال فأصبحن سيدات أعمال يشار لهن بالبنان ... رفضن الافصاح عن اسمائهن كاملة وفضلن ذكر الحروف الأولى فقط... فكان هذا الحوار القصير:-

(ك – م): (الطلاق ليس مسؤلية المرأة دائما، كثير من النساء يتحملن اعباء الحياة اليومية والمشاكل الأسرية وعدم أحترام الزوج لهن حتي لايحملن لقب «مطلقة» لاعتقادهن انهن لن يتزوجن مرة ثانية،او لحماية اطفالهن من المستقبل المجهول وهذا خطأ)،وتضيف (ك م): (أن الحكم على المطلقة بدون أدلة مرفوض لأنها قد تكون مجرد شائعات مغرضة من بعض الأشخاص، والمرأة ليست دائماً السبب الرئيسي في حدوث الطلاق، ففى كثير من الحالات يكون الزوج هو السبب كما حدث معي، فطلاقي حدث لأنني تزوجت بإنسان غير مبال، يشرب الخمر ويتعاطى المخدرات ويصادق النساء)

وتواصل الحديث (س م): (الحياة بعد الطلاق صعبة لكنها ممكنة)

قائلة: (بدأت في ترتيب وتنظيم حياتي الجديدة بعد طلاقي قبل ثلاثة أعوام، لم يكن الأمر سهلا في بدأية الأمر، لكن الفضل يرجع الى أخي الذي يقيم بولاية فرجينيا الذي وقف الى جانبي، والآن تجاوزت المحنة ونسيت الأمر تماما ولا أرغب فى الزواج مرة أخرى).عادت (س) بذاكرتها الى الوراء وهي تحكي لي قصتها: (زوجني خالي الذي كنت أعيش معه بعد أن توفي والديّ لهما الرحمة، زوجني من رجل كبير السن لم انسجم معه مطلقاً، وانجبت منه ثلاث بنات ثم طلبت منه الطلاق ولم أكن اتجاوز الـ (20) عاماً من عمري ولم يكن الأمر سهلا على اهلي حيث قررت السفر الى عمتي في أمريكا ومعي اطفالي، وعملت في احد المصانع الأمريكيه، وكان الأمر أشبه بمغامرة خضتها بمفردي، وتضيف: (الطلاق في مجتمعاتنا مرفوض لأن عاداتنا وتقاليدنا لاترحم المرأة المطلقه، لكنني ومن خلال تجربتي في أمريكا اردت أن أوضح للناس أن المرأة المطلقة قادرة على اجتياز الصعاب مهما كانت، فالحياه بعد الطلاق صعبة لكنها ممكنة)

(ك ت): طلقني من أجل صديقتي،

جاءت الى نيويورك لتبدأ حياة جديدة، ساعدها أولادها الذين يعملون الى جانب دراستهم وهي بدورها بدأت تؤسس لعملها الخاص في التجارة)، تروي (ك ت) عن قصتها مع الطلاق وتتحفظ عن ذكر التفاصيل، تقول:(لا أحب أن أعيد ما مر عليّ من ذكريات مؤلمة وحزينة، طلقني زوجي بعد أن بنى علاقة مع صديقتي وحياتي معه كانت كلها مشاكل لكنني تحملت من اجل أولادي وظننت أنه ربما يتغير مع الأيام، لكن ظني كان خاطئا وهذا حكم الزمن وحكمته علي، ولكن مايحز في نفسي هو أنه قطع علاقته بأولاده بعد ان طلقني)، تتابع (ك ت): (تنكر من واجباته تجاه أولاده، فهم لا يحصلون علي أي نوع من الدعم المادي ولاحتة العاطفي)

(ا ع) معه علي الحلوة والمرة

مطلقة حديثا، وأم لولد عمره 15 عاما، وهي تعيش في ولاية نيوهمشري. تقول كانت فكرة المجئ الي امريكا حلم يراودني لأتخلص من الأوضاع المعيشية الصعبة في السودان، حصل الطلاق قبل أسبوعين، وبدأت العمل في أحد مصانع الشيكولاتة و عليّ الآن أن أتحمل أعباء الحياة الجديدة

جلسة دردشة مع مطلقات

في أحد بيوت ولاية إيوا الأمريكية الصدفة جمعتني بثلاث مطلقات تحدثن عن همومهن دون التطرق الى أسباب وقوع الطلاق، (م) (ن) (أ) نساء مطلقات من ولاية ايوا، قوة الشخصية لديهن جعلتهن يواجهن ظروف الحياة دون خوف أو تردد أو استسلام، ردت (م): أنا أم لطفلين، الوحدة صعبة.وتوجهت إليّ بالسؤال: هل هناك من يتزوجني خاصة انني امراة مطلقة؟

اما (أ) ظلت صامتة ولم تفصح عن قصتها

(ن) و (أ)_لاترفضان فكرة الزواج، لكن اتفقا مع (م) من اين سيأتي الرجل الذي يقبل أن يتزوج مطلقة مع أولاد أو بدون أولاد، (ن) أصبحت امرأة أعمال ناجحة بعد الطلاق

قالت (ن) : انا مطلقة منذ خمس سنوات ولأنني أمتلك صنعة في يدي (هواية) الخياطة أستطعت مواصلة حياتي هنا حيث بدأت بمشغل صغير في دكان أحد العرب بولاية تكساس، فبدأ الزبائن بالتعرف على خياطتي ثم دخلت السوق من خلال معارض كانت تقيمها الجاليات المسلمة في أمريكا وتعرفت اكثر من خلالها على اصحاب (البوتيكات) وبعدها أشتهرت وحققت هذا النجاح الكبير بانشاء مشغل كبير صرت اعتمد عليه في حياتي،وتضيف – بنبرة حزينة – (لكن مايحز في نفسي هي كلمة (مطلقة) التي يتهامس بها البعض من خلفي).

اغلب الزيجات التي هاجرت الى الولايات المتحدة قامت على أسس سلبية مما أدى هذا التفاقم داخل السودان الى الانفجار خارج السودان

وفي رأي يصعب الحل بعد الانفجار وهذا وضع طبيعي للمشاكل التي كانت تعاني منها المرأة داخل السودان

بالله شوف

خليفة حسن بلة

لستك متجدد الصلاحية ..

* يعجبني في (اللساتك) قدرتها على الصمود، تنطلق في رحلتها حتى إذا ما أصابها الوهن و(اتسهكت) استبدلوها بزميل جديد وذهب المنتهية صلاحيته لمهمة أخرى .

*زميلنا (اللستك) الأصلي وسيد الاسم يعترف بانتهاء صلاحيته ولكن يؤمن بأن هناك احتياج الى خدماته في مكان آخر حيث لا سن للمعاش، بل بعد كل مرحلة يبدأ تاريخ جديد لصلاحية جديدة وهكذا دواليك إلى أن يصل الى كارو يجرها حمار أو مقعد لبرميل وقود أو يوظف تحت (طشت) أمام متجر أو عند غسال

وقد ينتهي به الأمر محترقا في مظاهرة فيحظى بتمجيد، فنحن في زمان (المجد للساتك) أو كما هتف ذات إنفعال لستك سياسي يتمسك بصلاحية سياسية دائمة رغم أن الممارسة اثبتت عكس ذلك..

بالمناسبة انتهاء صلاحيتنا ك(لساتك) في مهمة وانتقالنا لأخرى لا يعني سعر أقل، فأن تكون (مسهوك) فهذا يعني خبرة وهو ما قد يرفع من قيمتنا في سوق العمل .

يقينا فإننا نحتاج الى تأسيس تجمع أو نقابة (اللساتك) للعمل مع الجهات ذات الصلة والاختصاص في وضع لوائح عمل تعتمد مراحل صلاحية بدلا عن تحديد سن معاش نهائية.

ولابد أن تعطي اللوائح حق تقرير الصلاحية (للستك) مثلما يحق للعربة/ المؤسسة ذلك.

أظنني أكتب هذا اعترافا بإنتهاء صلاحيتي ومحاولة لإقناع آخرين قبولهم تاريخ صلاحية جديد لمهمة جديدة.. والأهم ب(سعر) يتناسب ومستوى (الإنسهاك) الذي (انسهكته) في دروب المهمة السابقة والتي كانت غير معبدة ولا يتحمل السير عليها (عجل حديد)

ميدان المولد

يحتفل العالم الإسلامي هذه الأيام بميلاد رسول الاله للعالمين سيدنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم تسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

تبارى المادحون وتشرفوا بمدحه، وما زالوا يفعلون.. وقد سبقهم رب العزة في ذلك..

وقد وقف مستشرقين وكتاب غربيين على سيرته فسجلوا شهاداتهم ..

الكاتب الايرلندى جورج برنارد شو

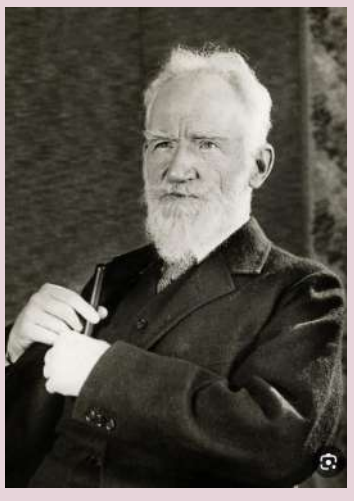

قال: «إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في تفكير محمد، هذا النبي الذي وضع دينه دائماً موضع الاحترام والإجلال، فإنه أقوى دين على هضم جميع الديانات، خالداً خلود الأبد، وإني أرى كثيراً من بني قومي قد دخلوا هذاهذا الدين على بينة، حتى ليمكن أن يقال أن تحول أوروبا إلى الإسلام قد بدأ. إنّ رجال الدين في القرون الوسطى، ونتيجةً للجهل أو التعصّب، قد رسموا لدين محمدٍ صورةً قاتمةً، لقد كانوا يعتبرونه عدوًا للمسيحية، لكنّني اطّلعت على أمر هذا الرجل، فوجدته أعجوبةً خارقةً، وتوصلت إلى أنّه لم يكن عدوًا للمسيحية، بل يجب أنْ يسمّى منقذ البشرية، وفي رأيي أنّه لو تولّى أمر العالم اليوم، لوفّق في حلّ مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها»

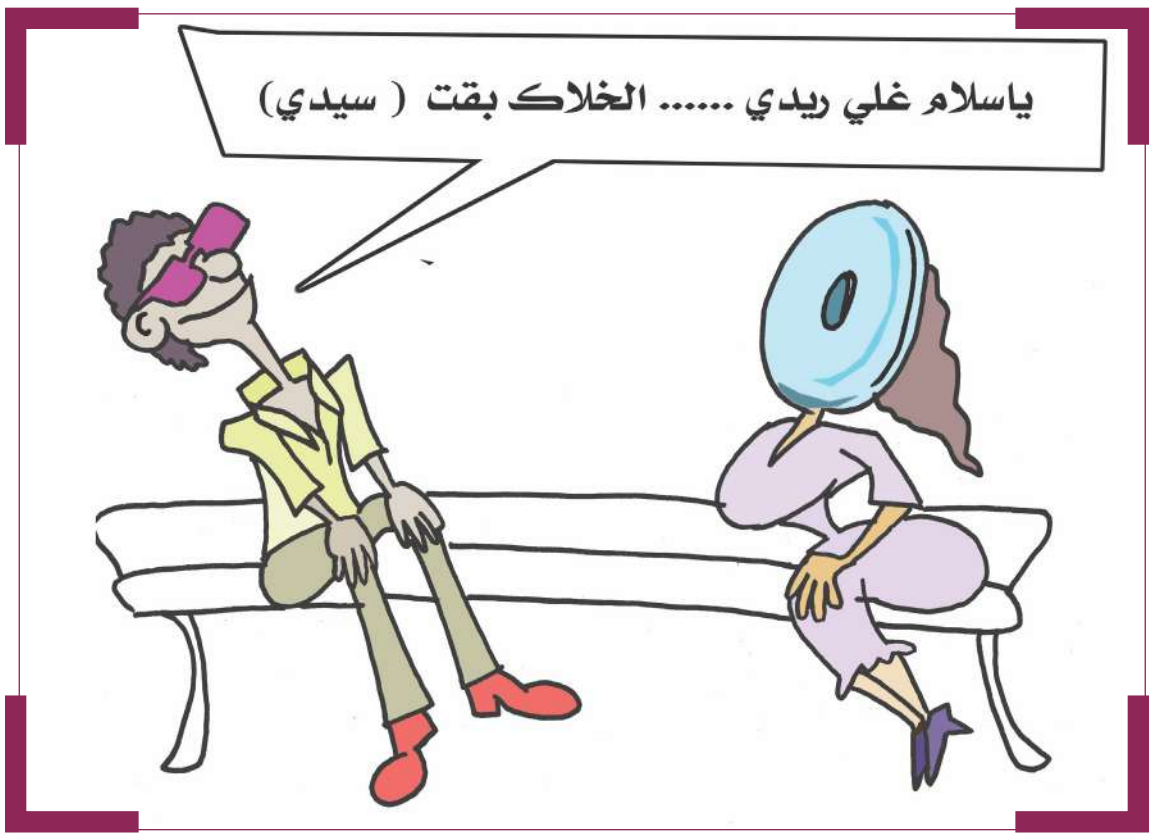

حكايات ممنوعة

الشيخ يوسف الحسن

أبو الدرداق يهاجر

منذ اتفاق الجنتلمان بين (أبو الدرداق المكسَّر مع القمرا) على الزواج بشرط أن ينظف العريس الأرض من أوساخ البني آدم ويعدها بساطاً نظيفاً لحفل الزواج، منذ ذلك الوقت لم تكل عزيمة السيد أبو الدرداق، إلا هذا اليوم (الإثنين اليوم الكم كدة من شهر شوال والكم كدة برضو من شهر أغسطس) حيث أحس الرجل بدبرسة لأول مرَّة منذ قرون وأنه مخنوق داير يبكي يبكي لاحدي ما يتفشَّى، وبينه وبين نفسه اقتنع أبو الدرداق قائلاً (في السودان دة عرس لي مافي، يا ألحق اللجوء السياسي في أوروبا واللا أسيب الموضوع دة)

وبهذا القرار الحاسم أحس (أنو بقى خفيف)، فمشى دون اهتمام بأطنان القاذورات التي تملأ وجه الشوارع، وذهب ناحية كشك حاجة باردة في الناصية كان دائماً يشغل الأغاني العاطفية الحزينة، وفتَّش بقرب الكشك عن سنتمتر نظيف بعيداً عن الأوساخ السابحة في مياه الأمطار فلم يجده، ولأن المطرة كانت قد توقفت قبل قليل فقد اختار أن يتكئ قرب شارع الزلط الذي نظفته الأمطار، وكان الراحل مصطفى سيد أحمد يغني (ما كُنَّا ما كُنَّا) فيتذكر القمر ويطَنْطِنْ (هسة عليك الله دة شرط دة كان أحسن منو تقول عايزة أقرا)

ومن مكانه يتابع بعض الشماسة وهم يعبثون بمكونات برميل أوساخ، وصوت مصطفى يتناهى إليه فيغرقه في دموع وبكاء: «ما كُنَّا وكت الليل يضيع، تشرق نجومو وتنكتم.. ويطل شعاع يكشف قناع، والظلمة ترحل تنهزم.. وجفونا من طول السهر، تلبس وشاح فرقة والم.. نستبشر اليوم الجديد، ونقول تعود انت العشم»، ثم يرفع رأسه نحو السماء فيأتيه صوتاً حزيناً منها «كيف العشم وكتين يموت، والغُصَّة تطعن فى الحَلِقْ.. كيف الحنين وكتين يهز، لى زول بعيد ما بتلَحِقْ.. كيف الرجوع لي زول قنع، شايل رماد قلبو الحِرِقْ»

فيقول بصوت مسموع وهو يتابع عربة مسرعة (تفجخ في الطين) وسرب ذباب عظيم يفر من أمامها ويطير على رأسه حتى يحجب عنه الرؤية «أوروبا قالوا نضيفة أول ما أوصل هناك دردقة دردقتين وعمك طوالي يعرِّس القمرا، أكان ما ناس العالم التالت ديل يكونوا بي هجراتهم الكتيرة دي طينوا لينا الواطة هناك الله لا كسبهم، انت عارف أنا أمش لي بلد لسة ما خلوهم يخشوها، لكن ديل زي نملهم وضبانهم دة أي حتة بكون وصلوها، المهم نحاول قِدرنا قِدرنا، ما قِدرنا ما داير عرس وحِتَّة وسخ بزِحَّها من الدرب مافي»

وفجأة أبو الدرداق سمع تاااخ عاين حولو لقى الدنيا كلها نضيفة تلمع، وبي عينو شاف الشوارع يغسلوا فيها ويرشوها بي معطرات نفَّاذة وجميلة، وأكتر من كدة الجو كان منعش شديد وفي طيارات بترش العطور في الهوا، قام يفتش لي كشك الليمون الكان راقد قريب منو مافي كشك ولا أي أكشاك، كانت هناك مباني شاهقة وجميلة وناطحات سحاب وجسور طائرة وشوارع عريضة قعد يتلفت شمال يمين ما عرف زاتو يمشي وين وأكتر من كدة لم ير من أصدقائه وأعدائه من الحشرات أحدا يدب لا نمل لا ضبان لا صرصار

وبدا خائفاً مرتعداً فربما كان ضمن (حكاية النضافة الجات هُبْ كدة دي)، مبيدات رشوها فأدت إلى انقراض جميع بني جلدته من الحشرات ويسأل نفسه «طيب يخلوني أنا ليه معقول مبيداتهم ما قدرت علي» ومن مكان إلى مكان يتلفت باحثاً عن صفقة شدرة ساقطة على الأرض يأوي نفسه داخلها فلم يجدها، ويتملكه هلع شديد من أثر الأضواء المحيطة به، ويتذكَّر حكاية زواجه التي كان قد عزم على تركها، طالما ظل مواطناً بالعالم التالت، ويصيح «أها الواطة ونضفت تاني القمرا بتكون حيلتها شنو»؟ ويرفع رأسه إلى السماء

فيغمض عيونه من شدة الأضواء الكاشفة ويسأل «هسة يعرفوها كيف عشان يحددوا معاها مواعيد العرس»، وفجأة (السما يتقد موية فوق راسو غمض عيونو وجرى جاي جاي)، وحين نظر حوله إذا به في مكانه ذلك والأوساخ تحيط به والضبان، فيتسلل مرهقاً من داخل كومة بقايا قِشِرْ وتِفِلْ ليمون وبرتكان كان قد قذف بها فوق رأسه بتاع الكشك وذهبت به نحو غيبوبة جميلة قادته للتجهيز للعرس، ثم بتاع الكشك نفسه يعيده للحياة حين صب جردل موية وسخانة كان يغسل فيها الكبابي على كوم التِفل، فتمطى أبو الدرداق و(مَرَقْ يسأل من درب التهريب)!!

تهنئة

رئيس هيئة التحرير والمدير العام لمنصة أصداء سودانية يزفون التهنئة للزميل الصحفي الأستاذ علي منصور بمناسبة تعيينه مديرا لقناة الحوش، والتي نتوقع أن تشهد في عهدا تطورا على كافة المستويات وتشكل إضافة حقيقية للإعلام السوداني الفاعل.